

باب الثالث

ترجمة البخاري و جامع صحيحه والتخریج

الفصل الأول : ترجمة البخاري

المبحث الأول : مولد البخاري و صغره

هو إمام المحدثين وشيخ الحفاظ أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة ابن برجزية الجعفي مولاهم. إمام أهل الحديث في زمانه و المقتدي به في أوانه والمقدم على سائر أقرانه. ولد الإمام البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ولد البخاري ببخاري^١ وأما البخاري فهي نسبة إلى البلد المعروف بما وراء النهر يقال لها بخاري خرج منها جماعة من العلماء في كل فن يتجاوزون الحد، وصنف تاريخها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجاري الحافظ البخاري وأحسن في ذلك.^٢

^١ محمد محمد أبو زهو، نفس المرجع ص. ٣٥٣، و انظر محمد ابن إسماعيل، *الجامع الصحيح*، (المكتب السلفية، القاهرة : ١٤٠٠هـ)

^{٤٣} أبو بكر كافى، منهج الإمام البخارى فى تصحيح الأحاديث و تعليلها، (دار ابن حزم، لبنان : ٢٠٠٠) ص. ٤٣

طلب العلم وهو صبي، وكان يشتغل بحفظ الحديث وهو في الكتاب ولم تتجاوز سنه عشر سنين، وكان مختلف إلى محدثي بلده ويرد على بعضهم خطأه فلما بلغ ستة عشر سنة، كان قد حفظ كتب ابن المبارك ووكيع وعرف فقه أصحاب الرأي، ثم خرج مع أمه وأخيه أحمد إلى مكة، فلما حجَّ رجع أخوه بأمه، وتختلف هو في طلب الحديث^٣

المبحث الثاني : رحلته في طلب الحديث

قام البخاري رحمة الله برحلته الطويلة سنة ٢١٠ هـ في طلب الحديث فزار
خرسان و العراق و مصر و الشام و سمع من نحو ألف شيخ، و جمع نحو ست مائة
ألف حديث، اختار منها في صحيحه ما وثق بروايته، في صحيحه ٧٥٦٢ حديثاً، نحو
٤٠٠ دون المكرر.^٤ و ذكر أبو زهو أنه ارتحل لطلب الحديث و تنقل إلى البلاد، قال
سهل ابن سري قال البخاري : (دخلت إلى الشام و مصر و الجزيرة مرتين و لا أحصي
كم دخلت إلى الكوفة و بغداد مع المحدثين)

٣٢ المترجم السابق، ص.

^٤ شوقي أبو خليل، *أطلس الحديث النبوى* (دمشق : دار الفكر ٢٠٠٥) ص. ١١.

المبحث الثالث : شيوخه

لقد أخذ البخاري عن شيخ كثرين، و هذه أسماء منهم على البلدان:

سمع يخاري قبل أن يرتحل من عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن جعفر ابن اليمان الجعفي المسندي، و محمد ابن سلام البickendi، و جماعة.

ثم سمع بيلخ من مكى بن ابراهيم وهو من عوالي سيونه (م ٢١٥).

و سمع بمن من عبدان ابن عثمان، و علي ابن الحسين شقيق، و صدقة ابن

الفضل و غيرهم.

و سمع بالري من إبراهيم ابن موسى.

و سمع بنیسابر من يحيى ابن يحيى و جماعة.

و ببغداد من محمد ابن عيسى الطباع، و سريج ابن النعمان، و عفان، و محمد

ابن سابق.

و بالبصرة من أبي عاصم النبيل و الأنصاري، و محمد ابن عريرة و غيرهم.

و بِمَكَةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرَئِ، وَ خَلَادَ ابْنَ يَحْيَى، وَ الْحَمِيدِيِّ وَ غَيْرَهُمْ.

و بالمدينة من عبد العزيز الأوسين و أئوب ابن سليمان ابن بلال، و إسماعيل

ابن أبي اویس۔

و بمصر من سعيد ابن أبي مريم، و أحمد ابن إشكاب، و عبد العزيز ابن

يوسف، وأصبعه وغيرهم.

و بالشام من أبي اليمان، و محمد ابن يوسف الفريابي، و أبي مسهر، و أمم

٥١٥

و قد تقدم التنبية على كثراهم و عن محمد ابن أبي حاتم عنه قال : كتب عن

ألف و ثمانين نفسا ليس فيهم إلا صاحب حديث و قال أيضا لم أكتب إلا عمن قال

الإيمان قول و عمل.^٦

٤٥ أبو بكر كافي، نفس المرجع ص.

^٤ أحمد ابن علي ابن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، (الامير السلطان بن عبد العزيز آل سعود ٢٠٠١) ص.

المبحث الرابع : تلاميذه

و قد روي عنه خلائق لا يحصون حتى قيل إنه سمع منه الصحيح تسعون ألفا
٧ روی عنہ خلق کثیر منہم : أبو عیسیٰ الترمذی، و أبو حاتم، و إبراهیم ابن إسحاق
الحری، و أبو بکر ابن أبي الدنيا، و أبو بکر أحمد ابن عمر و ابن أبي عاصم، وو
صالح ابن محمد جزرة، و محمد ابن عبد الله الخضري مطین، و إبراهیم ابن معقل
النسفی، و عبد الله ابن ناجیة، و أبو بکر محمد ابن إسحاق ابن خزیمة، و عمرو ابن
محمد ابن بھیر، و أبو كریب محمد ابن جمعة، و یحییٰ ابن محمد ابن صاعد و محمد ابن
یوسف الفربی "راوی الصحيح" و أبو بکر ابن أبي داود، و الحسین و القاسم ابنا
الحالی، و عبد الله ابن محمد ابن الأشقر، و محمد ابن سلمان ابن فارس، و محمد ابن
عنبر النفی و أمم لا يحصو، و روی عنہ الإمام المسلم في غیر "صحیحه"^٨.



^٧ أبو شهبة، في رحاب السنة الكتب الصحاح الستة، (سلسلة البحوث الإسلامية ٢٠٠٦) ص. ٦٧ و انظر، أحد ابن على ابن حجر

العسقلاني، نفس المرجع ص. ٥١٦

^٨ أبو بكر كافي، نفس المرجع ص. ٣٦

المبحث الخامس : مؤلفاته

و للبخاري المؤلفات الكثيرة أشهرها الجامع الصحيح، و أدب المفرد، و التاريخ الصغير، و التاريخ الأوسط، و التاريخ الكبير، و التفسير الكبير، و المسند الكبير، و كتاب الإعلال، و رفع اليدين في الصلاة، و بر الوالدين، و كتاب الأشربة، و القراءة خلف الإمام، و كتاب الضعفاء، و أسماء الصحابة، و كتاب الكفني.^٩

المبحث السادس : وفاته

لما منع البخاري من العلم خرج إلى "خرتنك" و هي قرية على فرسخين من سمرقند،
كان له بها أقرباء فبقي فيها أيام قليلة، ثم توفي و كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر
عند صلاة العشاء، و دفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ستة و خمسين و مائتين، و
عاش اثنين و ستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما و كانت حياته كلها حافلة بالعلم معمرة
بالعادة.^{١٠}

٧٣-٧٤ المراجع، نفس، شهبة، أبو

^{١٠} أبو بكر كافي، نفس المرجع ص. ٥١

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه

قال الإمام البخاري رحمه الله : ذاكرني أصحاب عمرو ابن علي الفلاس بحديث . فقلت : لا أعرفه فيسروا بذلكن و صاروا إلى عمرو فأخبروه . فقال : حديث لا يعرفه محمد ابن إسماعيل ليس بحديث .

و قال الإمام أحمد : ما أخرجت خرسان مثل محمد ابن إسماعيل .
فلو كان في زمن الحسن لاحتاج الناس إليه لمعرفة بال الحديث و فقهه .
— و كان إسحاق ابن راهويه يقول أكتبوا عن هذا الشاب — يعني البخاري —

و كان علماء مكة يقولون : محمد ابن إسماعيل إمامنا و فقيهنا و فقيه خرسان.

و قال محمد ابن أبي حاتم : سمعت محمود ابن التضر أبو سهل الشافعي يقول :
دخلت البصرة و الشام و الحجاز و الكوفة و رأيت علماءها كلما جري ذكر محمد
ابن إسماعيل فضلوه على أنفسهم .^{١١}

^{٤٧} أبو بكر كافي، نفس المرجع ص. ١١

الفصل الثاني : الجامع الصحيح

كان الأئمة قبل البخاري لا يقتصرؤن مؤلفاهم على الأحاديث الصحيحة، بل كانوا يجمعون بين الصحيح و الحسن و الضعيف^{١٢} ، تاركين التمييز إلى معرفة القارئين و الطالبين ب النقد للأحاديث، و التمييز بين المقبول و المردود إلى أن جاء البخاري فرأى أن يختص الصحيح بالتأليف، فألف كتابه الصحيح و سماه. (الجامع المسند^{١٣} الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه و سلم و سنته و أيامه)^{١٤} .

المبحث الأول : الباعث في تصنيف الصحيح

فَلِمَا رَأَى الْبَخَارِيُّ التَّصَانِيفَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ التَّفَرِيقُ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، حَرَكَ هَمَتَهُ لِجَمْعِ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي لَا يَرْتَابُ فِيهِ أَمِينٌ، وَقَوِيَ عَزْمَهُ مَا

^{١٤} ذكر ابن حجر أن لما انتشر العلماء في الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الأقدار، فأول من جمع الآثار الرابع ابن صبيح وسعيد ابن أبي عربة وغيرهما، وكانتوا يصنفون كل باب على حدة من أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام، وصنف الإمام مالك الموطأ، وصنف أبو محمد عبد لله بن عبد العزيز ابن حريج بمكة، فصنف عبد الله ابن موسى العبسي الكوفي مستنداً، وصنف مسدد بن مسرهد البصري مستنداً، وصنف أسد ابن موسى الأموي مستنداً، وصنف نعيم بن حماد الخزاعي تزيل مصر مستنداً، ثم اقتطعى الآئمة بعد ذلك أنثراً لهم فقلل إمام من المخاتر إلا وصنف حديثه على المساند، كالإمام أحمد ابن حنبل وإسحاق ابن راهويه وعثمان ابن أبي شيبة وغيرهم من البلاء، و منهم من صنف على الأبواب وعلى المساند معاً كأبي بكر ابن أبي شيبة. أحمد ابن على ابن حجر العسقلاني، نفس المراجع ص: ٨

^{١٣} المستند له ثلاثة معانٍ ١) كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة. ٢) الحديث المرفع المتصل سنداً. ٣) أن يراد به "السنن" و نعنه هنا الملة، الأول. محمد الطحان، تسيير مصطلح الحديث، (سورايايا : المدابية) ص. ١٧.

^{١٢} أيو شهية، نفس المرجع ص. ٧٦

سمعه من أستاذه إسحاق ابن إبراهيم الحنطلي المعروف بابن راهويه، روی عن البخاري
أنه قال : كنت عند إسحاق ابن راهويه فقال : لو جمعتم كتابا مختصرًا لصحيح سنة
رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال : فوقع في قلبي فأخذت في جمع الجامع
الصحيح و قد قوي عنده العزم رأيا رآها فقد روی عنه أنه قال : رأيت النبي صلى
الله عليه و سلم كأني واقف بين سديه، و بيدي مروحة أذب بها عنه، فسألت بعض
المعبرين فقال لي : أنت تذب الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم
فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح.

المبحث الثاني : منهج البخاري في جمع الصحيح

لقد نجح البخاري في جمع صحيحه منهجاً يدعو إلى الثقة والاطمئنان إلى صحة أحاديثهن وقد بالغ في التحري عن الرواية والتوثيق من صحة المرويات، و بذلك في هذا أقصى ما وصل إليه الجهد الإنساني وما زال يوازن بين المرويات، و يمحصها، و يتخير منها ما ترکن إليه نفيه حتى صار كتابه إلى الحالة التي هو عليها تحرياً و

^{١٥} أبو شهبة، نفس المراجع ص. ٧٦ و أحمد ابن علي ابن حجر العسقلاني، نفس المراجع ص. ٩

تنقيحاً، و يدل على ذلك ما روي عنه أنه قال : صنفت هذا الجامع من ستمائة ألف حديث في ست عشر سنة.

عدد أحاديثه : ذكر الحافظ ابن حجر أن عدّة ما فيه من الأحاديث بالمكرر
٧٣٩٧) سوى المعلقات و التابعات و الموقفات، و بغير المكرر من المتون المؤصلة

17.(26.2)

المبحث الثالث : شروط البخاري في التصحيح في القمة

أن يعلم أن البخاري لم ينقل عنه عن شروط صحة^{١٧} الحديث أنه قال :
شرط في صحيحي كذا و كذا على التفضيل و التصريح كما يصنع بعض المؤلفين و
إما عرف من سير كتابه، و البحث فيه و الذي استخلصه العلماء بعد البحث و التتبع
أن الإمام البخاري في صحيحه التزم أعلى درجات الصحة، و لا ينزل عن هذه الدرجة
إلا في بعض الأحاديث ليست من أصل موضوع الكتاب كالمتابعات و الشواهد و
الأحاديث المروية عن الصحابة و التابعين. و ليس من شك أم الرواة يتفاوتون في

١٦ محمد محمد أبو زهو نفس المرجع ص. ٣٧٩

^{١٧} اتفق العلماء في شروط صحة الحديث، فلا بد للحديث الصحيح أن يكون له خمسة شروط و هي (١) اتصال السند (٢) أن يكون رواته عدولاً (٣) أن يكون رواته ضابطين (٤) أن يسلم المروي من علة قادحة كإرسال الموصول. انظر محمد عجاج المظبي، *أصول الحديث* : ٢٠٠٨ (بيروت : دار الفكر) ص. ٢٠١-٢٠٠.

الأخذ عن شيوخهم إتقاناً و ضبطاً، و طول ملازمة و مصاحبة و قلة ذلك كما يتفاوتون في العدالة و الأمانة، و البخاري في صحيحه إنما يعتمد من الرواية من كانوا في أعلى الدرجات من هذه الصفات. تلاميذ الزهر مثلاً على خمس طبقات :

الطبقة الأولى : هم الذين امتازوا بالعدالة و الحفظ و الإتقان و الأمانة، و طول الملازمة للزهري في السفر و الحضر مثل مالك، و سفيان ابن عيينة و رجال هذه الطبقة هم مقصد البخاري في صحيحه.

الطبقة الثانية : هم الذين شاركوا الأولى التثبت و الأمانة إلا أن رجال الأولى امتازوا بطول المصاحبة للزهري سفراً و حضراً، أما رجال الثانية فلم يلزموها الزهري إلا مدة يسيرة فكانوا في الإتقان و المعرفة بمحدثه دون الأولى مثل : الأوزعى و الليث بن سعد و رجال هذه الدرجة الثانية يعتمد روایاتهم الإمام مسلم أما البخاري فلا يخرج من أحاديثه إلا قليلاً في غير أصول الكتاب كما ذكرنا أنفاً.

الطبقة الثالثة هم من دون الثانية مثل جعفر ابن برقان و زمعة ابن صالح فلا يخرج لهم البخاري أصلاً و قد يخرج لهم في المتابعات و الشواهد.

أما رجال الطبقة الرابعة و الخامسة و هم المحررون و الضعفاء فلا يخرج لهم البخاري و

١٨

المبحث الرابع : أشهر شروح الجامع الصحيح للبخاري :

١. "الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري" للعلامة شمس الدين محمد ابن يوسف ابن على كرماني المتوفى سنة ٧٨٦ هـ
 ٢. "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ)
 ٣. "عمدة القارئ" للعلامة الشيخ بدر الدين محمود ابن أحمد العيني الحنفي (٧٦٢-٨٠٠ هـ)
 ٤. "إرشاد الساري إلى صحيح البخاري" للعلامة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن محمد الخطيب الصري الشافعی المشهور بالقسطلاني (٩٢٢ هـ)

^{١٨} أبو شهبة، نفس المرجع ص. ٨٢

الفصل الثالث: تخریج حديث الغناء في صحيح البخاري رقم ٩٤٩.

تخرج الحديث هو الخطوة الأولى لنقد الحديث-إما نقد المتن أو نقد السنن، ثم الإعتبار ليعرف راوي شاركه في روایة غيره^{١٩}. والباحث في هذه الرسالة سيبحث عن حديث الغناء والموسقى في صحيح البخاري رقم .٩٤٩

وبحسب اطلاع الباحث في كتاب "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى" فإن
هذا الحديث كتبت له الرموز الآتية "غناء" فلما وجده يكتب "جاريتان تغنيان بغناء. خ
الحراب والدراق ١" ٢٠٠.

دللت هذه الرموز على أن حديث المعاذف المذكورة في كتاب الصحيح البخاري في باب الحراب والدراق في باب ١.

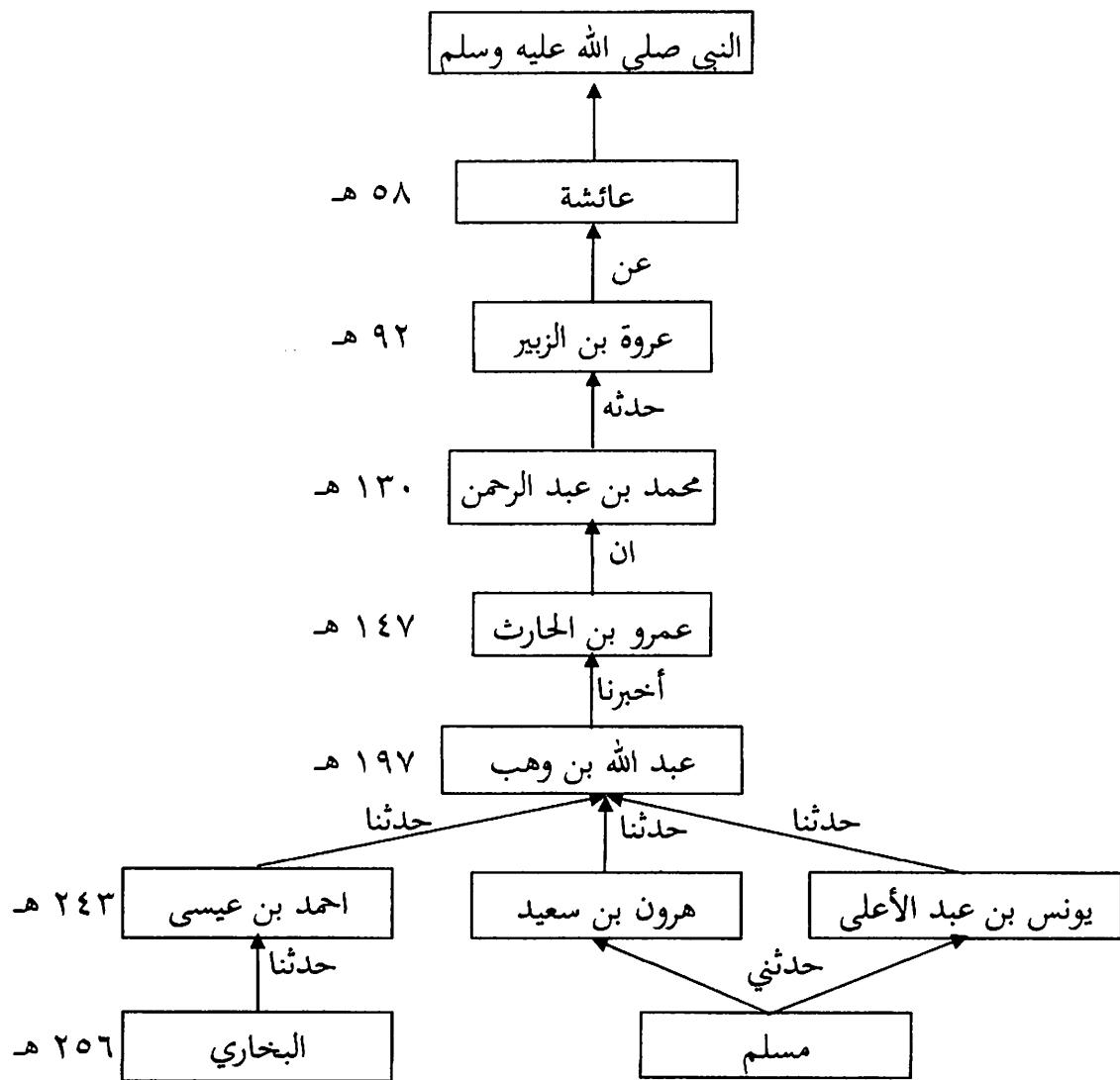
^{١٩} محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (الكويت: مركز المدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ص ١٤١.

^{٢٠} الدكتور أ. ي. ونسنك، المعجم المفهوس لألفاظ الحديث النبوى (المكتبة بربايا، لبنان، المجلد الرابع، ١٩٣٦) ص. ٢٠٦.

٩٤٩ . النص الحديث رقم

حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الأستاذ حدثه عن عروة عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهري وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما فلما غفل غمزهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرب والحراب فلما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي.

٢. اعتبار سند الحديث



٣. الجرح و التعديل

عائشة بنت أبي بكر

وهي عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، تكفي أم عبد الله، وأمها أم رومان
بنت عامر بن عمير بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث
بن غنم بن مالك بن كنانة. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر بن الخطاب
، وأبيها أبي بكر الصديق، وغيرهم. روی عنها: وابن أختها عروة بن الزبير، والحارث
بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، والحارث بن نوفل بن عبد المطلب، والحسن
البصرى، وغيرهم. ورتبته الصحابي. وفاته : قال سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة:
توفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقال غيره: توفيت في شوال سنة ثمان وخمسين،
وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: توفيت ليلة الثلاثاء لسبعين عشرة خلت من رمضان سنة

ثمان وخمسين ٢١

^{١١} راجع الى "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزري (مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤١٣-١٩٩٢ھ) ص. ٤١٧-٤٢١. وراجع أيضاً إلى "كتاب سير أعلام النبلاء" للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد الذهبي (بيت الأفكار الدولية، لبنان، ٢٠٠٤ م) ج. ٢ ص. ٢٠٧٧-٢٠٩٢. و "تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبدالله الذهبي (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، بمجهول المكان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م) ج. ١١ ص. ١٥٢-١٥١.

عروة بن الزبير

وهو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدى، أبو عبد الله المدى. روى عن: وجابر بن عبد الله، والحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وخالته عائشة أم المؤمنين، وغيرهم. روى عنه: وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وابن أخيه محمد بن جعفر بن الزبير، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير وغيرهم. نقد العلماء عليه: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيها عالماً مأموناً ثبتاً. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: مدني تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحًا لم يدخل في شيء من الفتنة. ولدته: وقال أبو بشر الدولابي، عن جعفر بن علي بن إبراهيم العباسي: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب المغيري، قال: ولد عروة بن الزبير سنة ثلاث وعشرين. وفاته: قال يعقوب بن سفيان، عن علي بن المدى: مات عروة، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله سنة ثلاثين وتسعين. وذكره أبو سليمان بن

أثبتت من الأول .^{٢٢}

محمد بن عبد الرحمن

وهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسى، أبو الأسود المدى يتيم عروة. روى عن: بكير بن عبد الله بن الأشج، وعروة بن الزبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب. روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وعبد الله بن أبي جعفر، وعمرو بن الحارث. نقد العلماء عليه: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، فقال: ثقة. قيل له: يقوم مقام الزهرى وهشام بن عروة؟ فقال: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقة". وفاته: مات سنة بضع وثلاثين ومئة،

قال الواقدي : مات في آخر سلطان بنى أمية .^{٢٣}

^{٢٢} جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزري، نفس المرجع، ج ٢٠ ص ١١-٢٥. أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد الذهبي، نفس المرجع ، ج ٢ ص ٢٦٧٦-٢٦٨٠. شمس الدين أبي عبدالله الذهبي، نفس المرجع ، ج ٦ ص ٣٤٢-٣٤٦.

^{٢٣} جمال الدين أبي المحاجج يوسف المزري، نفس المراجع ، ج ٢٥ ص ٦٤٥-٦٤٧. أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد النهي، نفس المراجع ج ٣ ص ٣٤٨٨ . شمس الدين أبي عبدالله النهي، نفس المراجع ، ج ٨ ص ١٩٢.

عمرو بن الحارث

وهو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، مدني الأصل، مولى قيس بن سعد ابن عبادة. كان قارئاً، فقيهاً، مفتياً. روى عن: إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري المصري، وأيوب ابن موسى القرشي، وأبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل. روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وبكر بن مضر، وبكير بن الأشج وهو من شيوخه، ورشد بن سعد، وصالح بن كيسان وهو أكبر منه، وعبد الله بن وهب. نقد العلماء عليه: ذكره خليفة بن حياط في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل مصر، وقال أبو بكر الخطيب: كان قارئاً، فقيهاً، مفتياً، وكان ثقة. ولدته: قال أحمد بن صالح: ولد عمرو بن الحارث يقولون سنة تسعين، وقال يحيى بن بكير: ولد سنة اثنتين أو إحدى وتسعين. وفاته: قال أبو حسان الريادي: مات سنة سبع وأربعين ومئة، وقال أبو عبيد: مات سنة سبع، ويقال: سنة ثمان وأربعين ومئة.
٢٤

^{٤٤} . جمال الدين أبي المحاج يوسف المزري، نفس المرجع ، ج ٢١ ص ٥٧٠-٥٧٧ . أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد الذهي، نفس المرجع ، ج ٢ ص ٢٩٤٣-٢٩٤٤ . شمس الدين أبي عبدالله الذهي، نفس المرجع ، ج ٧ ص ١٣١-١٣٣ .

عبد الله بن وهب

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، مولى يزيد بن زمانة مولى يزيد بن أنيس أبي عبد الرحمن الفهري. روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأسامة بن زيد الليثي، وعمرو بن العارث المصري. روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن سعيد الهمداني، وأحمد بن عيسى المصري. نقد العلماء عليه: قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: عبد الله بن وهب صحيح الحديث، يفصل السمعان من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حدشه وأثبته. قيل له: أليس كان يسع الأخذ؟ قال: قد يسع الأخذ، ولكن إذا نظرت في حدشه، وما روى عن مشايخه، وجدته صحيحاً. وقال أبو بكر بن أبي خبيرة، عن يحيى بن معين: ثقة. ولدته: قال أبو سعيد بن يونس: حدثني أبي عن جدي، قال: سمعت عبد الله بن وهب يقول: ولدت سنة خمس وعشرين ومئة. وفاته: قال أبو سعيد بن يونس: وتوفي يوم الأحد لأربعين إن بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومئةٍ .^{٢٥}

^{٤٥}. جمال الدين أبي الحاج يوسف المزي، نفس المرجع، ج ١٦ ص ٢٧٧-٢٨٧. أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد النهي، نفس المرجع ، ج ٢ ص ٣٣٩-٣٥٤٦. شمس الدين أبي عبدالله النهي، نفس المرجع، ج ٥ ص ٣٣٩.

أحمد بن عيسى

أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري المعروف بالستري. كان يتجر إلى تستر، فعرف بذلك، وقيل: إن أصله من الأهواز. روى عن: ضمام بن إسماعيل، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي. روى عنه: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. نقد العلماء عليه: قال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عنه، فقال: سمعت يحيى ابن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنه كذاب. قال النسائي: أحمد بن عيسى ليس به بأس. وفاته: قال أبو القاسم البغوي، وأبو الحسين بن قانع، وأبو سعيد بن يونس: مات سنة ثلاثة وأربعين ومتين .^{٦٦}

البخاري

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بذذبة، وقيل: بردذبة، وقيل: ابن الأحنف
الجعفي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي الحسن البخاري الحافظ، صاحب "الصحيح". روى عن:
إبراهيم بن المنذر الحزامي، محمد بن عبد الله الأنصاري، وهشام بن عمار، وغيرهم حتى

^{٦٦}. جمال الدين أبي المحاج يوسف المزري، نفس المرجع، ج ١ ص ٤١٧-٤٢١. أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد النهي، نفس المراجع، ج ١ ص ٨٢٥. شمس الدين أبي عبدالله النهي، نفس المراجع، ج ١ ص ١٧٨-١٧٩.

كتب عن ألف شيخ. روی عنه: النسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم وغيرهم. نقد
العلماء عليه: قال يعقوب بن إبراهيم الدورقي: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة، وقال:
محمد بن أبي حاتم: قال محمد بن إسماعيل: ذكرني أصحاب الفلاس بحديث فلم أعرفه
ففرحوا وأخبروا الفلاس، فقال: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث. وفاته: قال
الحسن بن الحسين البزار: ولد البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من
شوال سنة أربع وتسعين ومائة. ومات ليلة الفطر ودفن من الغد غرة شوال سنة ست
وخمسين ومائتين^{٢٧}.

^٧ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعى، تهذيب التهذيب، (مؤسسة الرسالة، بمهمول المكان والستة) ج. ٣ ص. ٥٠٨ و أبو الحasan محمد بن علي العلوي الحسيني، التلكرة بمعنونه رجال الكتب العشرة، (مكتبة الخانجي، القاهرة، بمهمول الستة) ج. ٣ ص. ١٤٧٣-١٤٧٥ وتهذيب تهذيب الكمال ج. ٨ ص. ٣٢٤-٤١.